

قياس القلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أ. م. د. ايمان عبد الكريم الطائي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
الفصل الاول

مشكلة البحث

تتأثر شخصية الطفل بنوع التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها في الاسرة والمجتمع والخبرات التي يمر بها ، وتعد السنوات الاولى من اهم مراحل حياته، لما لها من اثر كبير في تكوين شخصيته واكتساب العادات والقيم والاتجاهات ، وتقع مسؤولية تربية الاطفال على الوالدين والمدرسة (الزيايدي والخطيب 2001:ص102) .

ان مرحلة الطفولة هي اهم المراحل في حياة الانسان ، ليس فقط من الناحية الصحية والتعليمية بل من ناحية التكوين النفسي . (محمد، 2006 ص3).

إن القلق في حد ذاته ظاهرة طبيعية واحساس وشعور وتفاعل مقبول ومتوقع تحت ظروف معينة واحياناً يكون القلق وظائف حيوية تساعد على النشاط وكذلك حفظ الحياة، لكن متى يشكل القلق مشكلة الفرد؛ وذلك حين يكون خوفاً دون سبب ظاهر أو سبب مفهوم.

وتتركز مشكلة البحث في ما لاحظته الباحثة من ان قلق الاطفال ينشأ كأستجابة لمراحل التطور المختلفة ، حيث اشار (شتاينر) انه ينشأ لدى الاطفال عندما يبدوون في تعلم مهارات جديدة وقدرات جديدة . (القمش، المعاينة ، 2011: ص258)

إن للطلبة في المدرسة مشكلات من أبرزها القلق الذي يشير الى الحالة النفسية التي تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يتهدهده وهو ينطوي على توتر انفعالي تصحبه اضطرابات فسيولوجيته مختلفة (الخطيب ، 1995 : ص 57) .

فالقلق حالة انفعالية معقدة (مزمنة) ، تتميز بحالات عصبية متنوعة واضطراب ذهني يصحبه الرعب الغامض غالباً . وقد يكون الرعب عن ادراك وفهم (الزيايدي ، والخطيب 2001 : 157) .

وبالنسبة لفرويد وكولدستان وهورني ، فهو خشية عارمة تتميز بصورة خاصة بعدم التاكّد وبالعجز التام في مواجهة الخطر وبالنسبة لي (مي) فهو تلميح بالخطر لبعض القيم التي يتمسك بها الشخص (الكيال : 1977 ص115) ومن خلال هذا تبرز وتتوضح مشكلة البحث . والتي يمكن أن نصوغها بسؤال هل الطلبة في المرحلة الابتدائية يعانون من القلق؟. لم يشهد عصر من العصور مثل ما يشهده عصرنا الحالي من التوترات والأزمات وما ينتشر في العالم من حروب زادت من القلق، وبذلك تنحصر مشكلة البحث في كون القلق يمثل جانباً سلبياً وإذا مردود سيء للتلاميذ كونه يشكل عائقاً أمام طموحهم وبنائهم النفسي السليم.

اهمية البحث:

تعد الطفولة من اهم المراحل التي يمر بها الفرد ، فهي اساس تشكيل كثير من معلوماته ومعارفه واتجاهاته وقيمه ومبادئه ، وبقدر ما يجده الطفل في تلك المرحلة من رعاية واهتمام من قبل القائمين على تربيته بقدر ما يحقق من نمو سليم في المراحل التي تلي تلك المرحلة كالمراقبة والرشد . (العظماوي 1988 : ص253).

نظراً لأهمية هذه المرحلة وما يترتب عليها من اثار تربويه تحدد المعالم الاساسية الشخصية الانسانية بشكل عام ، فإن من اهم اولويات البحث التربوي ايجاد الاهتمام بكل ما يحقق التكيف والنمو السليم للطفل في هذه المرحلة (ربيع ، 1991 ص 54).

حيث يشير الى ابرز المشكلات التي يجب ان تعنى بها الاسرة والمدرسة على حد سواء ، إذ ان القلق هو حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يتهدهده وهو ينطوي على توتر انفعالي تصحبه اضطرابات فزيولوجية مختلفة ، وهو خوف داخلي غير مفهوم المصدر لايعرف له الفرد اصلاً او مسبباً ولا يستطيع ان يجد له مبرراً موضوعياً او سبباً واضحاً صريحاً، فهو كالخوف اسبابه لاشعورية مكبوتة ، والقلق رد فعل حاله خطيره (الحلي ، 2000 ص37).

ان اضطراب القلق مشكله كبيره وخطيره تواجه الاطفال والمراهقين، ويدرك العلماء الان انه بالاضافه الى التأثير البالغ السوء على حياة الطفل الاجتماعية والاكاديمية فإنه يمكن أن يؤدي الى عواقب وخيمة طويلة المدى ، خاصة اذا صاحب القلق اضطرب نفسي اخر مثل الاكتئاب حيث يرفع ذلك من معدلات محاولات الانتحار . (أبو العزائم ، 2007:ص8) .

تشير إحدى الدراسات الأمريكية الى وجود القلق بنسبة تتراوح بين (2.9 % الى 4.6%) بين الفئة العمرية من (12 وحتى 17) عاماً وبشكل اقل حدة في الفئة العمرية من (5 الى 11) عاماً . (محمد، 2006: ص16) .

أن حالة القلق النفسي ،احساس شعوري قد يصيب أي طفل بين فترة وأخرى لأسباب واضحة ومبررات مقبولة لكنه يزول ويتلاشى بمجرد زوال الاسباب والمبررات، أن هذا النوع من القلق أحساس مشروع ومفيد لانه غالباً ما يؤدي بالطفل للاحتراز والتحفز و ربما العمل لمواجهة احتمالات الخطر او متطلبات الموقف ، ولكن اذا أصبح الشعور بالقلق حالة مستديمة تحدث بنوبات متصاعدة ومتكررة بدون مبرر بين أو سبب واضح فإنه يعدّ حالة مرضية عصابية تدعى-عُصاب القلق ANXIETY NEUROSIS ان معاناة الطفل من هذه الحالة تتطلب علاجاً طبياً نفسياً مناسباً ومواجهة جادة وفهماً علمياً، ولاريب أن للعائلة والمعلمة والممرضة دوراً هاماً في علاج حالة القلق عند الاطفال (العظموي،1980:ص254) .

يعد القلق من أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً في العصر الحديث مما جعله محط اهتمام العاملين في المجال النفسي والطبي (جاسم 1996، ص21).

اذ يؤكد برج (BERG) أن القلق هو المادة الخام التي تصنع منه جميع الاعراض العصابية (BERG,1948,P.61) فهو من الانفعالات الانسانية التي تشمل غالبية الشعور لدى الفرد عند مواجهته لمواقف تختل فيه قدرته في السيطرة على واقعه الداخلي أو الخارجي ، ويعد قوة بناءة أو مدمرة للفرد اذ يعتمد على درجة شعوره يتوقع وقوع الشر والخطر وعلى مدى حجم التهديد (العيسوي،1989،ص79).

وينفق علماء النفس على الرغم من اختلافهم في تفسير القلق ونشأته على أن القلق حالة شعورية انفعالية غير سارة تؤثر على مستوى اداء الفرد وتصاحب هذه الحالة تغيرات فسلجية داخلية يحس بها الفرد وأخرى خارجية تظهر على ملامحه .

ويرى التون مايو (al tonmayo) ان الفرد القلق هو شخص غير متوافق نفسياً واجتماعياً (زيدان ، 1983 ص 35) ويشير فهمي (1978) الى ان الشخص المتوافق مع المجتمع يوصف بانه ناضج انفعالياً (فهمي 1979 ص35).

إن أكثر النظريات التي تناولت مفهوم القلق تشير صراحةً او ضمناً الى ان احد مصادر القلق هو توقع تهديد معين سواء كان هذا التهديد محدداً أم غامضاً . خطيراً أم بسيطاً كما ان التوقع يتضمن عدداً من المؤشرات التي تعبر عن القلق . وحاول العديد من

الباحثين التعرف على الملامح المشتركة وواجه الالتقاء بين القلق والتوقع (جاسم ، 1996 ، ص 26).

وتتضح أهمية الدراسات فيما يأتي:

1- تعدُّ الطفولة من أهم المراحل النمائية التي يمر بها الطفل ، حيث يوضع فيها أساس نمو الشخصية فيما بعد ، فإذا كانت عوامل النمو سليمة ومواتية كان نمو الشخصية سوياً .

ففي هذه المرحلة من عمر الانسان يوضع اساس مشاعر الفرد بالحب والهيئة والقيمة والثقة في النفس والخوف والشعور بالامن ، ومن هنا تتبع أهميه هذه الدراسة من كونها تعالج موضوعاً من أهم الموضوعات التي يتعرض لها الطفل وهو الخوف الطفولي من حيث دوافعه ومثيراته والشفافية التي تنتج عنه ومدى تأثيره في شخصيه الطفل .

2- يعاني بعض اطفال العالم من اساليب تربويه خاطئة تساهم في توريث ثقافة غير صحيحة يؤمن بها الطفل فتحد من ارادته وعزيمته ، وتودع فيه شخصية انهزامية خائفة القوى.

انها ثقافة الخوف التي ما زالت تقف وراء الكثير من الممارسات السلوكية التي لا تبرير منطقياً لها ولا ادلة على ذلك من الخرافات التي نسجتها بعض الامهات من اجل فرض السيطرة والطاعة على أبنائهن.

فتخوفهم بالقول والجن والأرواح الشريرة، حتى اصبحت مثل هذه الموروثات الثقافية المخيفة جزءاً لا يتجزأ من الثقافة التي يؤمن بها غالبية الكبار مع علمهم ببطلانها وعدم مصداقيتها ، وهنا تمكن الاهمية التربوية الخاطئة التي يمارسها المربون على اطفالهم ومدى تأثيرها على شخصياتهم وتزويدهم بطرق مواجهة ثقافات القلق الطفولي.

اهداف البحث

يستهدف البحث الحالي :

- 1- قياس القلق لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- قياس القلق لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وبحسب متغير الجنس (ذكور/ إناث).

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى للعام (2012 - 2013).

تحديد المصطلحات:

القلق anxiety

عرف مفهوم القلق تعريفات عدة منها :

يعرف باسوفتز Basowitz القلق بأنه :

(الخبرة الشعورية التي يمكن للفرد ان يصفها بأنه حالة فزع منذرة بالنشر ويدركها بوصفها حافظ داخلياً غير مرتبط بتهديد خارجي) (Basowitz,1955. 3)

ويعرفه ريج (Ruch 1958)

حالة انفعالية معقدة ومزمنة تتميز بحالات عصبية متنوعة واضطراب ذهني يصحبه الرعب الغامض غالباً وقد يكون الرعب عن ادراك وفهم (Ruch 1958)

ويعرف فرويد 1962 :

(رد فعل لخطر فقدان الموضوع) (فرويد 1962 ص 192).

ويعرف كاتل وشيبليرجر (Cattell, Spielberjer, 1966)

بأنه حالة انفعالية مؤقتة لدى الفرد تتذبذب من وقت لآخر لمشاعر التوتر والخطر المدركة شعورياً وتزيد من نشاط الجهاز العصبي الذاتي والقلق كسمة يشعر الى الاختلافات الفردية والثابتة نسبياً في قابليه الاصابة بالقلق . (Spielberjer, 1966. P. 13)

ويعرف كولمان (Coleman 1981) أنه :

(حاله من التوتر الشامل ينشأ خلال صراعات الدوافع ومحاولات التكيف)

(Coleman 1981. P. 44)

اما كوستا وويدجر (Costa & Widger, 1994)

فيعرفه بأنه حالة تتملك الفرد بحيث يكون مترقب الشر وخائفاً وميلاً الى الانزعاج وعصبي المزاج ومتوتراً، وشديد العصبية (Costa&Widger,1994,P.349)

التعريف النظري

وتعرف الباحثة القلق على انه حالة من التوتر الشامل كرد فعل لحالة انفعالية مؤقتة لدى الفرد يصحبها رعب غامض لخطر محتمل الحدوث .

التعريف الاجرائي :

يمكن تعريف القلق اجرائياً انه الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرة المقياس المعد في هذا البحث.

القياس The Scale:

عرفته انستازي (Anstas, 1988):

بأنه: مجموعة مرتبة من المثيرات التي أعدت بطريقة مقننة لعينة مختارة من السلوك. (Anstasio, 1988: 23).

عرفه ربيع 1994:

الأداة التي تعطي تقديراً كمياً لأحد أو لبعض مظاهر السلوك الإنساني أم تقديراً كيفياً أحياناً. (ربيع، 1994: 33).

عرفه فرج 1997:

بأنه: أداة وصفية لظاهرة معينة سواء كانت هذه الظاهرة هي قدرة الفرد أم خصائصه السلوكية النمطية أي سماته. (فرج، 1997: ص93).

تلاميذ المرحلة الابتدائية:

هي مستوى تعليم أولى يتكون ضمنية أو ستة مراحل أساسية ليس بكل الدول كل مرحلة مدتها سنة دراسية كاملة يتعلم التلميذ في هذه المرحلة المبادئ التعليمية والأساسية والتمهيدية والمبادئ المهمة التي تفيدهم ([http: www. Broonzyoh- net](http://www.Broonzyoh-net)).

الفصل الثاني

الأطار النظري

القلق ظاهرة انسانية قديمة قدم الانسان نفسه ، ويؤكد لنا علماء التاريخ ان الكتابات الهيروغليفية التي تركها المصريون القدامى قد اشارت الى القلق وشرحته، وان فكرة الخلود التي ملكت عقول الفراعنة ودفعتهم لبناء الاهرامات والمعابد المهيبة قامت على هذا الشعور الابدي بالقلق من الموت والخوف من الفناء (عبد الخالق ، 1987، ص25) .

وان اول اشارة صريحة سجلها التاريخ عن موضوع القلق وجدت عند قدماء المصريين منذ حوالي ستة الاف سنة ، فقد كتب أحد الكهنة على جدران معبده تعريفاً للقلق يشبه الى حد كبير تعريف القلق في العصر الحديث (مرسي ، 1978: ص12) .

وفي العصور الاسلامية توجد اشارات واضحة عن القلق في القران الكريم تتعلق بالنفس الانسانية ومايصيبها وارشادات التحقق السلام والاطمئنان والامن النفس ، فقد جاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً* إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعاً﴾ (المعارج 19-21). وفي العصور الحديثة ازداد الاهتمام بدراسة القلق نتيجة الضغوط التي يتعرض لها

الانسان المعاصر ونتيجة التغيرات والتحديات التي رافقت الثورة العلمية والتقنية المتسارعة حتى اطلق على هذا العصر عصر القلق والضغوطات ومن بينها القلق (Michal,1988,P.119) .

وان القلق عند الاطفال يجعلهم غالباً مطيعين جداً ويسعون دائماً نحو الكمال، وهم في حالة نقد دائم لانفسهم ، وغالباً مايكونون مصرين على فعل الاشياء نفسها مرات عدة، مهما كانت هذه المهمات بسيطة ، لكي يتأكدوا أن المهمة قد أدت على أكمل وجه، وهم يقومون بهذا الاداء التكراري لكي يتمكنوا من خلق خط دفاعي لانفسهم في مواجهة التوتر والقلق الدائم لديهم حيال أدائهم أمام الآخرين .(ربيع ، 1991: ص54) .

أسباب القلق :

هناك الكثير من الاسباب التي تؤدي الحالات من القلق ويمكن أن نصنفها على النحو الآتي :

1- استعداد وراثي : ويقصد به مدى استعداد الفرد للاصابة بالقلق وراثياً ،حيث يؤكد بعض العلماء مدى تأثير الوراثة على نوع القلق وشدته .فالمولود يأتي الى العالم وهو مزود باستعدادات منه ما يجعل الناس أقدر على تحمل الأحداث المؤلمة، ومنها ما يؤهل آخرين للوقوع فريسة لعدد من الاضطرابات البدنية والنفسية (العظموي، 1988: ص234).

فمثلاً الجهاز العصبي السمبثاوي هو الذي يجعل لبعض مرشحين بالوراثة للأستجابة بعنف لضغوط العالم الخارجي في حين ان البعض الاخر تكون رد الفعل لديه أقل عنفاً.

2- أسباب نفسية واجتماعية : ونعني بها شعور الفرد بالتهديد نتيجة للظروف البيئية والأسرية المؤثرة في الفرد وأهدافه ، وما يتعرض له من صدمات وأزمات ، وضغوط حياتية مختلفة منها الثقافية ،البيئية ،مهنية ،اقتصادية وغيرها (زهران ، 1977: ص398) .

3- اسباب تربوية : ويقصد بها المؤثرات التي يتعرض لها الفرد في مراحل نموه والتي يمكن ان تؤدي به الى حالات من القلق .

وفي هذا الجانب لاكتفي بالرجوع الى القريب من الخبرات بل ينبغي الرجوع الى الخبرات القديمة كخبرة الطفل ساعة الولادة أو ما يعرف بصدمة الميلاد ، وخبراته المتصلة بما يصيبه من حرمان حينما بعدت عنه أمه وفي ذلك يقول فرويد : " الولادة

خبرة إنموزجية لذلك فإننا نميل وصف حالات القلق كأنها ناشئة عن صدمة الميلاد (العظماوي، 1988، ص250).

أضف الى ذلك ما يتعرض له الفرد من تغيرات وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة، وما يصاحبها من تغيرات جسمية، ومشكلات انفعالية كنقص الثقة في النفس والشعور بالفراغ وتأنيب الضمير، أو مشكلات اجتماعية كشعور الفرد بأن الوالدين يتوقعان منه أكبر من طاقته وعدم وجود من يناقش معه مشكلاته الشخصية، بالإضافة الى الصراع الذي يحدث بين دوافع المراهق كأختياره لنوع الدراسة وبعض المتعلقات الاخرى بمستقبله إلى غير ذلك من الأمور التي يصعب على الفرد تحقيقها مما يؤدي به الى حالات من القلق .

4- ويرى السلوكيون أن القلق استجابة مكتسبة تنتج عن القلق العادي تحت ظروف أو مواقف معينة، ثم تعمم الاستجابة بعد ذلك . (زهرا، 1988، ص399)
والاطفال و المراهقون من مرضى القلق غالباً ما يعانون من القلق المصاحب لبعض الامراض النفسية الاخرى، مثل الوسواس القهري او المخاوف غير المبررة .
وتميل اضطرابات القلق الى عدم الاستقرار مع الزمن، اي ان الطفل يظل في حالة معاناة دائمة مع القلق لمدة طويلة، و لكن ليس بالضرورة للسبب نفسه . (الخطيب، 1995:ص613)

وهناك عوامل متعددة تؤدي الى القلق، مثل العوامل العائلية و العوامل البيئية.
وقد اظهرت الابحاث ان هناك علاقة بين الآباء الذين يعانون من القلق و بين التغير في سلوك الطفل، حيث يصبح الطفل عرضة أكبر للإصابة من خلال وجوده الدائم مع نموذج للسلوك المتوتر، و بالتالي يتم التحفيز بشكل غير مباشر على القلق و زيادته .
كما تلعب الاحداث المحيطة بالطفل دورها مثل المشكلات التي تواجه الاسرة سواء مادية أم خلافات عائلية أم خبرات صادمة، ك وفاة احد الاقارب او وقوع الطلاق بين الابوين، وكذلك سلوك النهي و النهر المتواصل من الاباء لأخطاء بسيطة الذي يضع الطفل في حالة قلق دائم . و لذلك فأن دور الاسرة بالغ الاهمية في تفهم حالة القلق لدى الاطفال. (العظماوي، 1988 ص257)

اعراض القلق

* وفضلا عن الالم النفسي لمرضى القلق، قد يعاني معظم المرضى من آلام جسدية، مثل سرعة التنفس وسرعة ضربات القلب والعرق والغثيان وبرودة اليدين وصعوبة البلع أو الإحساس بوجود شيء ما في الحلق .

وكذلك تظهر أعراض تخص الجهاز الحركي بالجسم ، مثل تشنجات العضلات أو تتميل أو آلام في العضلات ، وأحيانا يعاني المريض من الصداع أو آلام بالمعدة، ولكن ينبغي إدراك أن هذه الشكاوى ليست بالضرورة مصاحبة للقلق ، ويجب التعامل معها على أنها شكاوى جسدية حتى يتم تشخيص القلق .(زهران ، 1988:ص137)

تشخيص القلق

* يتم عن طريق معرفة التاريخ المرضي بعناية من العائلة ، والسؤال عن تاريخ عائلي للقلق أو الاعتلال النفسي لأحد الوالدين، وكذلك جلسات متابعة مباشرة مع الطفل وملاحظة سلوكه، والسؤال عن ادائه الدراسي والاجتماعي مع أقرانه . مع الاخذ في الاعتبار التفرقة بين الاعراض الجسدية للقلق وبعض الأمراض الأخرى، مثل زيادة نشاط الغدة الدرقية أو قرحة المعدة .

ويجب عدم تشخيص المرض إلا عند وجود خصائص معينة منها :

- قلق زائد ومستمر لمدة تتجاوز 6 أشهر تفاعلاً مع أحدث مختلفة .
- الصعوبة في السيطرة على القلق.

- وجود عرض آخر مصاحب للقلق مثل الأرق أو ضعف التركيز .

- الانزعاج والاعتلال من دون سبب واضح أو مشكلات طبية محددة .

كذلك من المهم جداً التمييز بين القلق بشكله المرضي والقلق المنطقي ، فمثلاً القلق بمناسبة امتحان مدرسي أو مباراة رياضية معينة أو ظرف معين لا يعد مرضياً بطبيعة الحال ، ولكن القلق الطبيعي يزول بزوال المؤثر .(ابراهيم ، 1988:ص185).

• ويتم علاج القلق بأساليب عدة:

* العلاج النفسي بمعرفة الطبيب المختص ، عن طريق جلسات متعددة مع الطفل للتخلص من القلق وتعلم الاسترخاء النفسي ، وكذلك تدريبه على معرفة المؤشرات الجسدية المصاحبة للقلق .. كما أن من المهم جداً مشاركة الآباء في العلاج ، حيث إن وجود العائلة يساعد على تحسين تفاعل الطفل مع القلق ومحاولة حل المشكلات .

ويجب على الأسرة توفير الجو والبيئة الخالية من التوتر والمشاحنات ، ومنح الطفل ثقة بنفسه وبالأخرين ، وكذلك تعلم مواجهة المشكلات ومحاولة حلها.

* العلاج الدوائي ، الذي يفضل أن يصاحب العلاج النفسي .

ومن أهم هذه الأدوية مضادات الاكتئاب ، خاصة المثبطة لإعادة امتصاص السيروتونين بشكل انتقائي (SSRI) Selective Serotonin Reuptake Inhibitor التي تعدّ الخط العلاجي الأول .

وهذه الأدوية تعالج القلق بنجاح ، ولكن يجب التعامل معها بحرص شديد، والالتزام بالجرعة والطريقة التي يحددها الطبيب ، لأن لمثل هذه الأدوية أعراضاً جانبية خطيرة ، وإذا تم استخدامها بشكل غير مختص قد تؤدي إلى الانتحار خاصة في مرضى الاكتئاب ، أو التعود، خاصة لدى المراهقين. وكذلك يجب عدم توقفها إلا بشكل تدريجي بحسب الوقت الذي يقرره الطبيب .(زهران 1988: ص107) .

* العلاج الغذائي : إذ يجب الإقلال من المواد التي تحتوي على الكافيين ، مثل الشاي والكولا.

*التمارين الرياضية ،التي تقلل من القلق وتزيل والتوتر .

ويتم متابعة المريض بشكل دوري كل اسبوع في العيادة الخارجية لمدة تتراوح بين 3 إلى 5 أشهر ، مع استمرار الجلسات العلاجية للطفل والوالدين وتوعيتهم بضرورة تناول العلاج بانتظام ، وكذلك مخاطر القلق . يذكر أنه كلما بدأ علاج القلق مبكراً ، زادت نسب التحسن والشفاء . (محمد، 2006:ص17)

وجهات النظر التي فسرت القلق :

1- نظرية التحليل النفسي Psychoanaly Sistheory

***فرويد (1856-1939) :**

وكان لفرويد نظريتان في تفسير القلق ، ففي النظرية الاولى ارجع فرويد القلق الى كبت الرغبة الجنسية أو احباطها ومنعها من الاشباع وحيثما تمنع هذه الرغبة من الاشباع تتحول الطاقة الجنسية (الليبدو) الى قلق هذا القلق يتم بطرق فسيولوجية بحثة (فرويد ، 1989 : ص19).

إن القلق بالنسبة لفرويد عبارة عن حالة من التكيف لرد فعل الألم الذي يمتلك الوظيفة العالية المفيدة والمقوي للسلوك الذي يميل عادة إلى تجنب أو صد عودة الألم الناتج عن المنبهات الطبيعية ويضيف بأن القلق هو توقع الألم من ناحية وإعادة توقعه بصورة أخف من ناحية أخرى. (فرويد ، 1989 : ص61- 62).

اما في النظرية الثانية فقد افترض فرويد ثلاثة انواع من القلق تختلف كنتيجة لنوع الموقف الذي نشأ عنه وتختلف بدرجة خطورتها بالنسبة للفرد، يدعى الاول بالقلق الموضوعي أو الواقعي (Objective anxiety) وهو تجربة انفعالية تنتج عن ادراك الخطر في العالم الخارجي وان الخطر يمثل ايه حاله تهديد للفرد ، اي ادراك خطر خارجي يتوقعه الفرد (فرويد 1983 .ص 53)

والنوع الاخر من القلق هو القلق العصابي (neurotic anxiety) الذي تتمدد جذوره الى الطفولة نتيجة الصراع بين الاشباع الغريزي والواقع وهو الخوف ، ويمكن ان يحدث بسبب فشل القوى المانعة للذات من صد القوى الفطرية الواقعة من شحن نفسها في حقل دافع (شلتز 1983 .ص 53) .

اما النوع الثالث من القلق فهو القلق الاخلاقي (maral anxiety) الذي ينشأ من خلال الصراع بين الهورالانا الاعلى . هو اساس خوف الفرد من ضميره عندما يكون مندفعاً للتعبير عن نزوة غريزية مضادة او مخالفة للمعايير الخلقية (هول 1988: ص 80) .

ثانياً: النظرية النفسية الاجتماعية

1- ادلر Adler

يؤمن ادلر بالتفاعل الدينامي بين الفرد والمجتمع ، وهذا التفاعل يؤدي الى نشأة القلق (فاردف 20010 ص 12) ويؤكد على أهمية العوامل الاجتماعية في تشكيل حياة الانسان ونموه النفسي ، ويرى ان البحث عن اسباب القلق والاضطرابات النفسية وعلاجها يعتمد على فهم تلك العوامل (فهمي 19870 : ص 188)

وترى هورني أن القلق عبارة عن خبرات مهددة لأمن الفرد ورد فعل الخطر غير معروف ويكون هذا الخطر ذاتياً او منوهاً ينشأ عن ثلاثة عوامل :

1- الشعور بالفخر

2- الشعور بالعدوان

3- الشعور بالعزلة (Stagner, 1961. P41) لقد اهتمت هورني بموضوع القلق

وعدته نتيجة شعور الفرد بالعجز اتجاه بيئة مشحونة بالعداء مما يثير فيه اسلوب

العدوان والتحطيم مما يجعله عرضة للقلق وعدم الاستقرار (فيصل 1982 ص: 157)

ثالثاً: النظرية السلوكية :

يعتقد العلماء السلوكيون ان معظم انواع القلق ناشئه من الاشتراط conditioning

حيث يرتبط شيء من نوع ما ارتباطاً عارضاً بخبرة تشير إلى القلق غالباً ما تكون خبرة

من النوع الخطر . وكل من الصراع المعرفي والمواقف الخطرة المحتملة بإمكانهما اثارة القلق (دافيدوف ، 1982 ، ص 497)

ومن علماء النفس السلوكية دولارد (Dollard) وميلر (Miller) اللذان اوضحا من خلال تجاربهما ان الخوف والقلق والصراعات عمليات مكتسبه ويعد أساس القلق هو الصراع الذي يكسبه الطفل من والديه خاصه ، وذلك نتيجة بعض الأخطاء التي يقع فيها الوالدان اثناء معاملتهما لأطفالهما من خلال بعض الاساليب المتبعة من قبلهما، فالقلق المفرط لبعض الاباء والامهات اثناء فتره الامتحانات نتيجة تشربهم القلق من والديهم.

اما (مورر) (Mowrer) فقد فسر القلق على انه سلوك مكتسب وأشار الى انه يحدث نتيجة سلوكيات ارتكبتها الفرد ولم يرض عنها وليس نتيجة أفعال تم كبتها لعدم جرائته على قيام بها ، اي ان سبب القلق هو تأنيب الأنا الأعلى وهو يختلف مع فرويد الذي يرى ان سبب القلق هو كبت الهو (الخطيب 1995 .ص9).

مما سبق يتضح ان كلا من المدرسة السلوكية ومدرسه التحليل النفسي تتفقان في ارجاع القلق الى خبرات مؤلمه في ماضي الفرد بينما في تصور هما لتكوين القلق فيحلل الفرويديون القلق بعلاقته بالهو والأنا والأنا الأعلى او بالشعور واللاشعور ، في حين يحلل السلوكيون القلق في ضوء الاشتراط .

رابعاً: النظرية الإنسانية:

اما اصحاب النظرية الانسانية، فيرجعون سبب القلق الى الخوف من المستقبل المجهول فالقلق ينشأ من توقعات الانسان مما قد يحدث ويهدد وجوده ، والانسان هو الكائن الحي الوحيد الذي يدرك ان نهايته حتميه ، وان الموت قد يحدث في اي لحظه وتوقع الموت هو مثير اساس للقلق عند الانسان (اسماعيل، 1994، ص51) .

ومن وجهة نظر روجز، فان اي تعارض بين ما يعيش فيه الانسان وبين مفهومه لذاته يمكن ان يولد قلقاً ، فالقلق مظهر من مظاهر نشاط الذات عند روجز والتي ركز فيها جميع الوظائف النفسية، وبتقبل الذات للخبرات او رفضها وفق قيمتها يتقرر للشخصية أمران : الهدوء والاستقرار او القلق وعدم الاستقرار (شلنر، 1983: ص227).

خامساً: نظريه القلق الحالة- السمة

حدد كاتل مفهومين يتعلق الاول بقلق الحالة state of anxiety وهو ينشأ عن حاله انفعاليه تحدث للفرد ومن صفاتها انها متفاوتة الشدة .

اما المفهوم الثاني فهو سمة القلق trait of anxiety وهو يشير الى الاستعداد المسبق لدى الفرد والميل الى استجابة نحو ما يتعرض له من مواقف تهدده مما يؤدي الى ارتفاع مستوى القلق ، وهما النوعان اللذان تميزت بينهما نظريه القلق الحالة (السمة) . (Spielberger, 1966, P. 13)

ومن الناحية السيكلوجيه فان للقلق السمة نفس الخصائص التي اطلق عليها اتكنسون (Atkinson) * دوافع * واطلق عليه * كامبل * (Campbell) * الاستعدادات السلوكيه المكتسبه * .

والدوافع في رأي اتكنسون استعدادات تكتسب في الطفوله وتبقى كامنه في اللاشعور حتى تحين الظروف التي تنشطها وتثيرها .

اما * الاستعدادات المكتسبه * في رأي كامبل فهي بقايا خبرة سابقة تهتئ الفرد للنظر الى العالم بطريقه خاصه واطهار استجابة كامنه (ابو العلا 1990 ص 75) . وتعد الظروف التي يخبر الفرد فيها الفشل ، او المواقف التي تقدر فيها الكفاءة الشخصيه له ، اكثر تهديداً لأصحاب الدرجة المرتفعة على سمة القلق (مرسي، 1978، ص40) .

الدراسات السابقة

لم تعثر الباحثة على حد علمها المتواضع سوى على دراسة (الكيال، 1977)

دراسه الكيال (1977)

أجرى الكيال 1977 دراسة استهدفت قياس القلق لدى الاطفال ، تألفت عينه البحث من (109) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس الابتدائي في أربع مدارس في محافظة بغداد/ الكرخ وطبق اختبار مكون من (53) فقرة (الكيال، 1977) استخراج لها الخصائص السيكمترية مع صدق وثبات ووضحت نتائج البحث ان افراد العينه تعاني من القلق .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

مجتمع البحث

يشتمل مجتمع البحث الحالي على تلاميذ مديرية تربية محافظة بغداد الرصافة الاولى للعام الدراسي (2012-2013) ويتكون المجتمع الاحصائي من (188175) طالبة وطالبا بحسب المدارس للمرحلة الابتدائية (بنات ،بنون ، مختلط) والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع بحسب عدد المدارس والجنس في تربية الرصافة الأولى

المرحلة الدراسية	عدد المدارس		مدارس مختلطة	المجموع	عدد التلاميذ		المجموع
	مدارس بنات	مدارس بنين			بنات	بنون	
الابتدائية	69	72	202	343	98539	89636	188175

اداة البحث

لما كان البحث الحالي يرمي الى قياس مستوى القلق لدى طلبة المرحلة الابتدائية ، لذا كان من الضروري ان يتوافر لدى الباحثة مقياس لقياس القلق ، ومن خلال اطلاع الباحث على عدد من الدراسات ، وجدت الباحثة مقياس القلق المعرب على يد (دحام الكيال، 1977) والمكون من (53) فقرة مصاغة على شكل مواقف لفظية بديلين أحدهما يقيس السمة بدرجة كبيرة والآخر لا يقيس السمة وقد اعطيت درجات (0.1) فأعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيبون (53) واقل درجة (صفر) .

وصف مقياس البحث:

تبنت الباحثة المقياس المعرب من اللغة الانكليزية إلى العربية من قبل (الكيال، 1977) حيث تكون المقياس من (53) فقرة ويتكون المقياس في الحقيقة من قسمين هما:
أ- قسم يقيس الصدق أو عدمه ويتكون من إحدى عشرة عبارة كما موضحة في

جدول (2)

جدول (2)

سلسلة	5	10	17	21	30	31	36	41	47	49	52
العبارة											
الإجابة	نعم	لا	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	لا	نعم

إذا كانت اجابة الطالب كما هو مبين في الجدول يعطى علامة لكل اجابة فيعني ذلك أنه غير صادق في اجابته، وإذا حصل على (6) علامات أو أكثر اعتبر غير صادق أيضاً، وفي كلتا الحالتين تهمل اجابته حيث تعطى علامة واحدة لكل إجابة مماثلة فإذا أجاب على (50) بنعم نال علامة وعلى (10) لا نال علامة أخرى وهكذا..

ب- قسم لقياس القلق ويتكون من (42) عبارة ولأجل معرفة درجة القلق تعطى علامة واحدة على كل إجابة بنعم أو علامة صح ثم تجمع المرات التي اجاب عليها بنعم والمجموع يمثل درجة القلق للطفل:

قامت الباحثة بتطبيق ملاحظتين مهمتين أوردتهما مؤلفو الاختيار وهما:

1- يجب أن لا يطلع الطفل على الاختيار وكيفية تصحيحه قبل الإجابة على العبارات كلها.

2- تجنب النقل للإجابة كلياً.

الخصائص السيكومترية للمقياس .

صدق المقياس

يعد الصدق اهم الخصائص السيكومترية التي يجب ان تتوفر في المقاييس النفسية (Ebel,1972: P435) لأنه مؤشر على قدرة المقياس في قياس ما اعد لقياسه (Harrisonl,83 ,11) ومن خلاله يتحقق من مدى قدرة الباحث على تحقيق الغرض الذي اعد من اجله (عودة، 1998 333-335). ويشير المعنيون الى تعدد اساليب وطرائق حساب وتقدير الصدق فتحصل على تقدير كفي له (فرج، 1980: 360) .

ولغرض ايجاد الصدق الظاهري تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين واعتمدت الباحثة (80%) فأكثر من اتفاق المحكمين على صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس معياراً لمدى صلاحيتها ، ومن خلال اراء الخبراء تبين أن جميع فقرات المقياس صالحة للقياس أجمعت فقرات رفعت وهي من (3، 5، 27، 37) من المقياس كما أجرى الخبراء بعض التعديلات على بعض الفقرات وهي (10، 38، 44، 48) كما موضح في ملحق رقم (2) حيث اصبح عدد الفقرات المقياس عند التطبيق (49) فقرة .

ثبات المقياس

بعد الثبات من الخصائص القياسية الأساسية للمقاييس النفسية مع اعتبار تقدم الصدق عليه، لأن المقياس الصادق يعد ثابتاً، فيما قد لا يكون المقياس الثابت صادقاً، ويمكن القول أن كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة (الامام وآخرون، 1990-143) ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (40) طالباً وطالبة، اختيروا بالأسلوب العشوائي من طلاب المرحلة الابتدائية لمديرية تربية الرصافة الأولى كما موضح في جدول (3) .

جدول (3)

حجم أفراد عينة ثبات المقياس

المرحلة	بنات	بنون	المجموع
الابتدائية	20	20	40

وقد تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختيار

طريقة إعادة الاختيار:

يتطلب حساب الثبات بهذه الطريقة والذي يسمى بعامل الاستقرار عبر الزمن إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات نفسها بفارق زمني (Zeller & Carmines, 25, 1986). لذا طبق المقياس مرة ثانية على عينة التلاميذ نفسها البالغة (40) طالباً وطالبة بعد مرور 15 يوماً وبعد الانتهاء من التطبيق حسب ثبات المقياس بحساب درجات هذه العينة مع درجاتها في التطبيق الأول واستخدم معاملاً ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين وكانت قيمة معامل الثبات (0.79) وهو معامل ثبات جيد إذ يشير فوران (foron) إلى أن معامل الثبات الجيد ينبغي أن يزيد عن (0.70) (Foram :1961:85) وهو أيضاً مؤشر على التجانس الداخلي للمقياس في قياس النسخة.

طريقة استخراج ثبات المقياس بطريقة الفاكرونباخ تعتمد هذه الطريقة على تحليل البنية الداخلية للمقياس للتعرف على مدى تجانس فقرات المقياس (1: 1983- Aera 2) وقد بلغت قيمة معامل الفاكرونباخ لمقياس القلق (0.85) وهو معامل ثبات جيد..

التطبيق النهائي للمقياس

بعد أن تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس ، أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق . حيث تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من طلاب

المرحلة الابتدائية لمديرية تربية الرصافة الاولى موزعين بحسب الجنس والصف والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

عينة التطبيق موزعة بحسب الصف والجنس

الجنس	الصف		المجموع
	الخامس	السادس	
اناث	25	25	50
ذكور	25	25	50

الوسائل الإحصائية:

بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية في استخراج الثبات واستخراج نتائج البحث الحالي:

- 1- معامل ارتباط بيرسون.
- 2- معادلة الفاكروبناخ لاستخراج الثبات .
- 3- اختبار التائي لعينة واحدة لقياس القلق .
- 4- المتوسط الحسبي والانحراف المعياري كمؤشرات للمقياس.
- 5- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لقياس القلق بالنسبة للجنس.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج

1- تم التحقق من الهدف الاول للبحث الحالي وهو * قياس القلق لدى تلاميذ الصف الخامس * ، فقد بلغ متوسط درجات القلق لدى الاطفال (300 74.5) درجه وبانحراف معياري قدره (5.9348) درجه ، وبعد اجراء الاختبار التائي لعينة واحدة ظهرت القيمه التائبة البالغه (985. 85) درجه وهي اكبر من القيمه التائبة الجدوليه عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجه حريه (99) ، وبما ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط النظري البالغ (23.5) درجه مما يعني ان افراد العينه البحث لديها قلق على نحو دال احصائياً والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)

نتائج اختبار التائي لايجاد دلالة الفروق بين متوسطات درجات العينة والمتوسط

الفرضي لمفهوم القلق

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الافراد	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
74.5300	5.0948	100	23.5	85.985	1.98

2- تم التحقق من الهدف الثاني للبحث الحالي تعرف دلالاته الفروق بين الذكور والاناث في مفهوم القلق ، اذ بلغ متوسط درجات الذكور (74.8000) درجة وبانحراف معياري قدره (6.4681) درجة في حين بلغ متوسط درجات الاناث (74.2600) وبانحراف معياري قدرة (5.4015) درجة ، وعند اجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.453) درجة هي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (99) مما يشير الى عدم وجود فرق بين الذكور والاناث في مفهوم القلق لدى الاطفال وعلى نحو دال احصائيا . والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

نتائج الاختبار الثاني لفئة مستقلين لدرجات الذكور والاناث

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
ذكور	50	74.8000	6.4681	0.453
اناث	50	74.2600	5.4015	

تفسير النتائج

نلاحظ من نتائج البحث وهو وجود القلق لدى عينة البحث أي ما يتفق مع ما ذكر في نظرية ادلر (Adler) إلى أن التفاعل بين الفرد والمجتمع يؤدي إلى نشأة القلق حيث أن التغيير السريع في الحياة الاجتماعية التي يعيشها المجتمع في ظل الظروف الراهنة والتحديات. والتي أشارت لها هورني (Horney) عن نظريتها إلى أن القلق هو نتاج خبرات مهددة لأمن الفرد وهي رد فعل لخطر غير معروف فطفل اليوم يشعر بتهديدات تتعرض له عائلته من مشكلات عديدة تثير قلقه حيث علماء النفس السلوكيون يشيرون إلى أن أساس القلق هو الصراع الذي يكسبه الطفل من والدته خاصة، وذلك نتيجة بعض

الأخطاء التي يقع فيها الوالدان أثناء معاملتهما لأطفالهما من خلال بعض الأساليب المتبعة من قبلهما.

التوصيات:

- 1- يجب الاهتمام بالمناهج الدراسية بحيث تعمل على الحد من القلق لدى التلاميذ.
- 2- تشجيع التلاميذ على حل المشاكل بعدة طرق، من خلال مواقف تعليمية مقصودة يتضمنها المنهج..
- 3- توجه الآباء والأمهات بأهمية قضاء وقت كافٍ مع الأبناء وأن يوفر لهم قدر المستطاع الجو النفسي الأسري المشبع بالحنان والود والأمن والطمأنينة والتفهم والتقدير والحوار والمناقشة والتعاون والتشجيع وتوفير أجواء تساعد على الحد من القلق.

المقترحات:

- 1- إجراء دراسة مماثلة على عينة أوسع تشمل جميع المراحل الدراسية.
- 2- إجراء دراسة للتعرف على مستوى القلق لدى التلاميذ وعلاقته بمتغيرات أخرى كالمستوى الاقتصادي والثقافي.

المصادر

المصادر العربية

1. ابراهيم عبد الستار (1988) : عصور انسانية عرفت القلق مجله العربي العدد(360) نوفمبر
2. ابو العزائم .د. محمود جمال 2007 والقلق النفسي <http://www.htm> حس . 11 القلم 20% النفس 11 f.1 .
3. اسماعيل ، سمية عبد الفتاح (1994): أثر ممارسة أنماط الأنشطة الرياضية على القلق كحالة وكسمة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (9).
4. الامام مصطفى واخرون (1990) : التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة .
5. جاسم . باسم فارس ، 1996 : قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا عن اهداف الحياة 10 طرة ادابوحة دكتوراه غير منشورة . كلية الاداب . جامعة بغداد .
6. الحلبي . موفق هاشم 2000 الاضطرابات النفسية عند الاطفال والمراهقين ط2 . بيروت مؤسسه الرساله
7. الخطيب جمال 1995 تعديل السلوك الانساني . ط3، مكتبة الفلاح لنشر والتوزيع الكويت .
8. الخولي، وليام(1976) الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب العقلي دار المعارف، القاهرة.

9. دافيدوف لاندال، 1980 : مدخل علم النفس دار ماكجروهيل للنشر ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ط3 ، ترجمة د. سيد الطواب وآخرون ، منشورات مكتبة التحرير.
10. ربيع مبارك (1990) مخاوف الاطفال وعلاقتها بالوسط الاجتماعي ط1. المغرب كلية الاداب والعلوم .
11. زهران حامد عبد السلام (1988) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط4 . عالم الكتب، القاهرة.
12. الزبادي احمد محمود الخطيب هشام ابراهيم 20010 مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي.
13. شلتز ، دوان (1983) : نظريات الشخصية ، ترجمة حمودي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، مطبعة جامعة بغداد .
14. عبد الخالق ، احمد محمد (1987) : قلق الموت ، عالم المعرفة ، الكويت .
15. العظموي ، ابراهيم كاظم (1988) ، معالم من سيكولوجية الطفولة والفتوة والشباب ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط1 بغداد .
16. عودة ، احمد سلمان (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2 الاردن ، دار الامل للنشر والتوزيع .
17. عيسوي . عبد الرحمن محمد (1989) : امراض العصب النفسي والعقليه والسايكومترية، ط1، الاسكندرية دار المعرفة الجامعة
18. الغمش مصطفى نوري والمعاطيه . خليل عبد الرحمن 20110 الاضطرابات السلوكيه والانفعاليه الطبعة الاولى دار المسرة للنشر والتوزيع عمان - الأردن.
19. فاروق، سيد عثمان (2001) : القلق و إدارة الضغوط النفسية ، دار الفكر العربي، اميرة للطباعة .
20. فرج صفوت (1997) : القياس النفسي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
21. فرويد سيجموند (1962) : القلق ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، دار النهضة العربية القاهرة .
22. فرويد، سيجموند (1989) : الهو والانا الاعلى ، ترجمة محمد عثمان نجاتي، مكتبة اصول التحليل النفسي ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
23. فلاروزيد سيجموند (1983) : الكف والعرض والقلق ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، ط3 الشروق بيروت .
24. فهمي ، مصطفى (1979) توافق الشخصي والاجتماعي مكتبه الخانجي ط1. القاهرة
25. فهمي مصطفى (1987) : الصحة النفسية ، دراسة في سيكولوجية التكيف، ط2 مكتبة الخانجي القاهرة.
26. فيصل عباس (1982) : الشخصية في ضوء التحليل النفسي ، دار المسرة، بيروت لبنان .
27. الكيال ، دحام . 1977 : دراسات في علم النفس مكتبه الشرق الجديد . بغداد العراق
28. محمد ختام 2006 مشاكل اطفال : اسبابه وطرق معالجتها

File:lic:documents and settings\administrator\l desk top 14481

29. مرسى ، كمال ابراهيم (1978) : القلق و علاقته بالشخصية في مرحلة المراهقة " دراسة تجريبية " دار النهضة القاهرة .

30. هول ، كلفن. س (1988) : مساوئ علم النفس الفرويدي ، تعريب ، دحام الكيال ، ط3 ، دار المنتبي بغداد.

المصادر الأجنبية:

- 1- Anasta sia, (1988). Psychological Testing. New York, Macmillan Publishing inc.
- 2- Berg c. (1998) : psy cho thatherapy pradice and the eory .w.w.nortn and com.l nc.new York
- 3- Bonsell , M. and Steffer , B. 1955 : the Temperament of gifted children. California . J Educational research
- 4- Coloman , J . 1981 : Abnormal Psychology and modern life Foreman company .U.S.A.
- 5- Foranl.e(1961) .anoteonmelhods measuring reliability . journal of educationai psychology. V0122no,4. 384.
- 6- Michal , A. 1988 yogo pour futures mamang. Surlespre sses Deepollnia Alucon Imprime Enfonce.
- 7- Rees , B.L. 1995 : Effect of Pelaxation with chuided imagery on anxiety . Depression and self esteem in primiparas. Sournar of Holistic Nursing . Sep. 13.255-267.
- 8- Ruch, FloydI , Psychology and Life . Scott. Fores man and company , Chicago. Atlanta-Dallas. Palo Alto.Fair Lawn. N. J , Fifth Edition U.S.A. 1958 (PP 185-186).
- 9- Spielperger , ch. D. 1966 : Anxiety and Behavior , Acadimic press , New York.
- 10- Zallerra.carmines ,eg(1980) measure mentin the social and datas London Cambridge.
- 11- Hattb:www.broonayah.net.

ملحق (1)

اسماء الخبراء حسب التخصص ومكان العمل

ت	الاسم	التخصص	مكان العمل
1-	أ.د. عبدالله العبيدي	قياس وتقويم	الجامعة المستنصريةكلية التربية الاساسية
2-	أ.د. هناء رجب الدليمي	قياس وتقويم	الجامعة المستنصريةكلية التربية الاساسية
3-	أ.د.سعدى جاسم الغريزي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصريةكلية التربية الاساسية
4-	أ.م. د. أيمن عباس	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصريةكلية التربية الاساسية
5-	أ.م.د. وجدان عبد الامير	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصريةكلية التربية الاساسية
6-	أ.م.د. جمال سالم	قياس وتقويم	الجامعة المستنصريةكلية التربية الاساسية
7-	أ.م. د. مريم مهذول	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصريةكلية التربية الاساسية
8-	م.د. حيدر جليل	قياس وتقويم	الجامعة المستنصريةكلية التربية الاساسية

الملحق (2)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم معلم الصفوف الأولى

الاستاذ الفاضلالمحترم

تحية طيبة :-

تروم الباحثة دراسة ((قياس القلق لدى الاطفال)) ولتحقيق ذلك تقتضي متطلبات البحث الحالي اعتماد أداة لقياس القلق يتوفر فيها الصدق والثبات والموضوعية وقد اعتمدت الباحثة مقياس القلق

ل(دحال الكيال)عام 1977 والذي يعرف القلق ((حالة انفعالية معقدة ومزمنة تتميز بحالات عصبية متنوعة واضطراب ذهني يصحبه الرعب الغامض غالباً . حيث يتكون المقياس من (53) فقرة واشتملت كل فقرة على ثلاث بدائل .

حضرة الاستاذ الفاضل ...

نظرا لما نعهده فيكم من خبرة واطلاع يرجى قراءة فقرات المقياس وبيان رأيكم في مدى صلاحية تطبيق المقياس على بيئة الاطفال في مدارس محافظة بغداد وذلك بوضع علامة (✓) تحت حقل صالحة وان كانت غير صالحة فيرجى وضع العلامة نفسها تحت حقل غير صالحة اما اذا ارتأيتم اعادة صياغة الفقرة فيرجى بيان ذلك في الملاحظات .

وتقبلوا فائق الشكر والتقدير

الباحثة

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
1-	من الصعب علي ان اتابع اي موضوع			
2-	اصبح عصبياً حينما يلاحظني شخص وانا لعب			
3-	يجب ان اكون الاحسن في كل شيء			
4-	اخجل بسرعه			
5-	احب كل واحد اعرفه			
6-	اشعر ان قلبي يدق بسرعه			
7-	اشعراني اصرخ الان			
8-	اريد ان كون بعيدا من هنا			
9-	يظهر ان الآخرين يعملون الاشياء اسهل مني			
10-	اتمنى ان اربح بالربح بدل ان اخسر			
11-	اخاف من اشياء كثيرة لايعرف بها احد غيري.			
12-	اشعر بان الآخرين لايجبون الطريقة التي اعمل بها الاشياء			
13-	احس اني وحدي حتى ولو كان الناس معي			
14-	اشعر بالخوف عندما اريد ان اركز فكري على موضوع معين			
15-	اصبح عصبياً حينما لاتسير الامور حسبما اريد			
16-	انا حزين			
17-	انا حنون			
18-	اخاف مما سيقوله لي امي وابي			
19-	يصعب علي التنفس حينما يصيبني الخوف			
20-	اغضب بسرعه			
21-	عندي بعض الحالات جيده			
22-	العرق يتصبب من يدي			
23-	يجب ان اذهب الى التواليت اكثر من الناس			
24-	الاطفال الآخرون اسعد مني			
25-	اخاف مما يفكر به الآخرون نحوي			
26-	اشعر بصعوبه بالبلع			

قياس القلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أ. ه. د. إيمان محمد الكريم الطائي

27-	خفت من بعض الأشياء و لكن لم يؤثر الخوف علي		
28-	اقل كلمه تؤثر في مشاعري		
29-	اذا اردت عمل شيء بصورة صحيحة فاني اخاف		
30-	انا جيد		
31-	أخاف مما سيصيني		
32-	يصعب علي الذهاب الى النوم		
33-	اخاف اذا لم يكن عملي المدرسي جيد		
34-	انا لطيف مع كل واحد		
35-	اتأثر بسرعة حين يتكلم علي احد بسوء		
36-	اقول الحق		
37-	غالبا ما اشعر بوحدي حينما اكون مع الناس		
38-	هناك شخص سوف يخبرني لاعمل الأشياء بشكل خاطيء		
39-	اخاف من الظلام		
40-	يصعب على فكري متابعه واجبي المنزلي		
41-	لم اغضب		
42-	غالبا ما اشعر اني مريض في معدتي		
43-	اخاف حينما اذهب الى فراشي		
44-	غالبا ما قمت باعمال اتمنى اني لم اقم بها ابدا		
45-	يصيني الصداق		
46-	غالبا ما اخاف حول ما سيصيب امي وابي		
47-	اتكلم بما يليق فقط		
48-	اتعب بسرعة		
49-	الحصول على درجات عاليه في المدرسه امر جيد		
50-	حلمت احلام مخيفه		
51-	انا عصبي		
52-	لا اكذب		
53-	غالبا ما اخاف من بعض الامور السيئة التي حدثت لي		

الملحق (3)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم معلم الصفوف الاولى

عزيزي الطالب

عزيزتي الطالبة

تضع بين يديك مجموعة من المواقف الاجتماعية تحاول من خلالها معرفه قدرتك على حسن التصرف فيها اذا نرجو قراءة المواقف بصورة دقيقة والاجابه عنها بصورة موضوعيه بحيث تعكس فعلا طبيعه سلوكك ولا تترك ايه فقره دون اجابه وان الاجابات عنها ستكون سريه وستستخدم لاغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم .

مع شكر الباحثة وامتنانها

الباحثة

ت	الفقرات	نعم	لا
1-	من الصعب علي ان اتابع اي موضوع		

قياس القلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أ. د. إيمان محمد الصويط الطائي

-2-	أصبح عصبيا حينما يلاحظني شخص وأنا لعب	
-3-	أجمل بسرعة	
-4-	أشعر أن قلبي يدق بسرعة	
-5-	أشعر أنني أصرخ الآن	
-6-	أريد أن أكون بعيدا من هنا	
-7-	يظهرون الآخرون يعملون الأشياء أسهل مني	
-8-	أخاف أن أخسر في اللعب	
-9-	أخاف من أشياء كثيرة لا أعرف بها أحد	
-10-	أشعر بأن الآخرين لا يحبون الطريقة التي أعمل بها	
-11-	أحس أنني وحدي حتى ولو كان الناس معي	
-12-	أشعر بالخوف عندما أريد أن أركز فكري على موضوع معين	
-13-	أصبح عصبيا حينما لا أسيطر الأمور حسبما أريد	
-14-	أنا حزين	
-15-	أنا خائف	
-16-	أخاف مما سيقوله لي أمي وأبي	
-17-	يصعب علي التنفس حينما يصيبني الخوف	
-18-	أعصب بسرعة	
-19-	عندي بعض الحالات جيدة	
-20-	العرق يتصبب من يدي	
-21-	يجب أن أذهب إلى التواليت أكثر من الناس	
-22-	الأطفال الآخرون أسعد مني	
-23-	أخاف مما يفكر به الآخرون تحوي	
-24-	أشعر بصعوبة بالبلع	
-25-	أقل كلمه تؤثر في مشاعري	
-26-	إذا أردت عمل شيء بصورة صحيحة فأنني أخاف	
-27-	أنا جيد	
-28-	أخاف مما سيصيبني	
-29-	يصعب علي الذهاب إلى النوم	
-30-	أخاف إذا لم يكن صلي المدرسي جيد	
-31-	أنا لطيف مع كل أحد	
-32-	أناثر بسرعة حينما أتكلم على أحد بسوء	
-33-	أقول الحق	
-34-	أعتقد أن شخص سوف يخبرني لأصل الأشياء بشكل خاطيء	
-35-	أخاف من الظلام	
-36-	يصعب علي فكري متابعه واجبي المنزلي	
-37-	لم أعصب	
-38-	غالبًا ما أشعر أنني مريض في معدتي	
-39-	أخاف حينما أذهب إلى فرائضي	
-40-	أقوم بأعمال أتمنى أنني لم أقم بها أبدا	
-41-	يصيبني الصداع	
-42-	أخاف حول ما قد سيصيب أمي وأبي	
-43-	أتكلم بما يليق فقط	
-44-	يتألمني شعور التعب لأبسط الأعمال	
-45-	يتألمني شعور جيد حول نجاحي في المدرسة	
-46-	حلمت أحلام مخيفه	
-47-	أنا عصبني	
-48-	لا أكذب	
-49-	غالبًا ما أخاف من بعض الأمور السيئة التي تحدث	